

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية



مدخل إلى الاقتصاد الصحي

تحرير

فيرجينيا وايزمان

لورنا جينيس

ترجمة

د. دينا محمد صبري

د. مروة سعد الرخ

د. سارة سيد الحارثي



مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المقدمة

هناك إدراك متنام ومتزايد لأهمية الصحة العامة للوصول إلى مجتمع صحي وآمن في كل أنحاء العالم، حيث إن أهم التحسينات لصحة المجتمع تأتي من خلال السيطرة على الأمراض السارية والتخلص من المخاطر البيئية، وتحسين النظام الغذائي للناس، ومن خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتطوير نوعية الرعاية الصحية، وللوصول إلى ذلك تحتاج كل دولة إلى كادر من ممارسي الصحة العامة الذين يملكون مهارات سياسية واجتماعية.

أُعد هذا الكتاب بأسلوب سهل وبسيط للتعليم الذاتي المستقل، حيث يبين كل فصل الأهداف التعليمية والمفاهيم الرئيسية، ويذكر العديد من الأنشطة التي تسمح للقارئ اختبار نفسه، كما يوضح كيفية تطبيق علم الاقتصاد على قضايا الرعاية الصحية، حيث تصبح أكثر قابلية للتحليل. كما يقدم قاعدة لهؤلاء الأشخاص الذين يرغبون في الانضمام والمساهمة بتجديد الصحة العامة، ويساعد في وضع الاهتمامات ووجهات النظر في مجال صنع القرار وتوفير الخدمات، ويقدم الكتاب أيضاً خلفية يمكن من خلالها تحليل القضايا والمشكلات الخاصة بقطاع الخدمات الطبية، ويسهم في تقييم السياسات الصحية المختلفة التي تسعى لتحقيق الكفاءة والعدالة في الرعاية الصحية، ويحدد التكاليف والمنافع لمختلف الاختيارات في قطاع الرعاية الصحية، فهو خير رفيق لكل طالب، أو ممارس للصحة العامة، أو صانع سياسة، أو باحث يسعى لفهم مبادئ الاقتصاد الصحي.

نأمل أن يكون هذا الكتاب مرجعاً طبياً حديثاً يضاف إلى المكتبة الطبية العربية من خلال ما تضمنته فصوله من معلومات هامة عن الاقتصاد الصحي ومبادئه، وما اشتمل عليه من شرح تفصيلي لفهم تلك المبادئ.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي

الأمين العام

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

التمهيد

هذا الكتاب سيكون خيار مناسب لأي شخص يريد الدخول إلى مجال الاقتصاد الصحي وهو بلا شك من أفضل المؤلفات في هذا المجال حالياً. وهناك العديد من الكتب في الأسواق التي تدور حول الاقتصاد الصحي ولكن يتميز هذا الكتاب بتناوله للموضوع بطريقة تميزه عن غيره.

يتضمن هذا الكتاب ستة أبواب، حيث يتناول الباب الأول منها المفاهيم الأساسية للاقتصاد الصحي، والاقتصاديات والمشكلات التي تسعى لحلها، والاقتصاديات الكبرى والرعاية الصحية. ويستعرض الباب الثاني موضوع العرض والطلب، وكيف يؤثر كل منهما على السعر وكمية البضائع التي نمد بها الأسواق وتأثيرها على الإنتاج على المدى القريب والبعيد، كما يناقش الكتاب اقتصاديات الميزان ومنحنيات العرض. بينما يوضح الباب الثالث نماذج السوق وكيفية التفاعل بين العرض والطلب، ويبين كذلك طبيعة القوى الاحتكارية، والعوامل الخارجية وعدم تناظر المعلومات في أسواق الرعاية الصحية. أما الباب الرابع فيتناول تمويل الرعاية الصحية من حيث مصادره وكيف يتم إنفاقه، كما يتحدث عن الحوافز، والمدفوعات ودورها في القطاع الصحي، ويتناول موضوع التأمين في القطاع الصحي وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، والتغطية الشاملة. ويعرض الباب الخامس التقييم الاقتصادي والأسئلة التي يجيب عليها ويتناول طرق القياس والتقييم، وتقييم التكاليف والعواقب وتحديد وقياس النتائج، كما يناقش طرق تقديم وتفسير المعلومات وكيفية صنع واتخاذ القرار. ويختتم الكتاب بالباب السادس الذي يتناول موضوع عدالة التوزيع والمساهمة موضعاً طرق تعزيز العدالة ودور الحكومة في ذلك.

والله ولي التوفيق،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المحرران

لورنا جينيس (Lorna Guinness)

- مُدرسة محاضرة في الاقتصاد الصحي في مدرسة لندن للنظافة وطب المناطق المدارية.
- عملت في التعليم والبحث منذ عام 2001.
- كانت تعمل سابقاً لهذا كعالمة اقتصادية في برنامج الأمم المتحدة المشترك؛ لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في جينيف.
- عملت أيضاً في اقتصاديات الرعاية الصحية في الدول ذات الدخل المنخفض في التعاقد بين الخدمات الصحية، واقتصاديات فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.
- حالياً تعمل كزميلة زائرة في المركز الإستراتيجي للبحوث الاقتصادية في الصحة في الجامعة الاسترالية الوطنية، كانبيررا.

فيرجينيا وايزمان (Virginia Wiseman)

- مُحاضرة كبيرة في مدرسة لندن للنظافة وطب المناطق المدارية.
- تقود بحوث في مجال التقييم الاقتصادي، وتحليل الطلبات والعدالة في الحصول على الخدمات الصحية، معظم هذه البحوث جرت في مناطق السيطرة على الملاريا في الدول الإفريقية جنوب الصحراء الكبرى.
- لديها 20 عام خبرة كخبيرة اقتصادية.
- مسؤولة عن تعليم الاقتصاد الصحي في برنامج التعليم عن بُعد لمدرسة لندن للنظافة وطب المناطق المدارية منذ عام 2001.

المترجمون

د/سارة سيد الحارثي.

- مصرية الجنسية - مواليد عام 1980.
- حاصلة على بكالوريوس طب الفم والأسنان - جامعة طنطا - عام 2001.
- دبلوم طب الفم والأسنان - جامعة طنطا - عام 2005.
- تعمل اختصاصية طب أسنان .

د/مروه سعد عبد اللطيف الرخ.

- مصرية الجنسية - مواليد عام 1974.
- حاصلة على بكالوريوس الصيدلة - جامعة المنصورة - عام 1997.
- تعمل حالياً دكتورة صيدلانية.

د/دينا محمد صبري.

- مصرية الجنسية.
- حاصلة على بكالوريوس الصيدلة - جامعة القاهرة.
- حاصلة على بكالوريوس الطب البيطري - جامعة القاهرة - عام 2001.
- تعمل صيدلانية بدولة الكويت.

المحتويات

ج		:	المقدمة
هـ		:	التمهيد
ز		:	المحرران
ط		:	المترجمون
ك		:	إهداء الكتاب
ل		:	الشكر
1		:	المقدمة.....
7		:	الباب الأول الاقتصاد واقتصاديات الصحة
9		:	الفصل الأول مفاهيم مفتاحية في اقتصاديات الصحة
31		:	الفصل الثاني الاقتصاديات الكبرى، العولمة والصحة
53		:	الباب الثاني العرض والطلب
55		:	الفصل الثالث نموذج مبسط من الطلب
81		:	الفصل الرابع قياس الطلب
101		:	الفصل الخامس العرض: الإنتاج في المدى البعيد والقريب
123		:	الفصل السادس العرض: التكاليف، اقتصاديات الميزان ومنحنى العرض
145		:	الباب الثالث الأسواق
147		:	الفصل السابع نموذج مبسط للسوق
169		:	الفصل الثامن أسواق الرعاية الصحية والكفاءة
191		:	الباب الرابع تمويل الرعاية الصحية
193		:	الفصل التاسع التغير في عالم تمويل الرعاية الصحية
211		:	الفصل العاشر المدفوعات لمقدم الرعاية الصحية
227		:	الفصل الحادي عشر التأمين الصحي الخاص
245		:	الفصل الثاني عشر تحقيق التغطية الشاملة
261		:	الباب الخامس التقييم الاقتصادي

	الفصل الثالث عشر :	ما التقييم الاقتصادي، وما الأسئلة التي من
263		الممكن أن تساعد في الإجابة عليه؟
283		حساب التكاليف
307		تحديد، وقياس وتقييم النتائج
331		التقييم الاقتصادي واتخاذ القرار
355		العدالة
357		تعزيز العدالة ودور الحكومة
377		مسرد المصطلحات
401		المراجع والقراءات
		الإضافية

